العلاقة بين اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعه العاديين وذوى كف البصر

إعداد

إكرام عبد العظيم أحمد محمود

إشراف

أ.د / محمد حسين سعيد
استاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

أ.د/ مروة مختار بغدادي
أستاذ علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بني سويف

المستخلص : هدفت الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة بين اليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي لدى المراهقين ذوي الكف البصري والاسوياء. بالإضافة للكشف عن الفروق بين طلاب الجامعة العاديين وذوي كف البصر في كل من اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي . قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ، واحتوت عينة البحث على ٨٣ طالب وطالبة(٢٨ من الذكور، ٥٥ من الإناث) الاسوياء. بالإضافة إلى ٧٠ طالب وطالبة من المعاقين بصرياً، وانقسموا إلى(٢٣)من الذكور، و(٤٧) من الإناث . وذلك بمدى عمرى يتراوح بين ١٨ : ٢١ عاماً . كما قامت الباحثة باستخدام مقياس اليقظة العقلية(أحمد محمد صالح،٢٠١٨).، ومقياس الاندماج الاكاديمي (مروة بغدادي، ٢٠٢٠)، وتراوحت فترة الإجراءات مدة زمنية وصلت إلى شهر تقريباً مابين ٢٠٢٢/٤/٢٧ إلى ٢٠٢٢/٦/١ . وتم تحليل البيانات المستخرجة من خلال برنامج spss الإحصائي ، والذي استخدم عدة طرق إحصائية مثل، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار ت للفروق بين المجموعات، وتحليل الإنحدار المتعدد . ومن أهم ماجاءت به نتائج الدراسة وجود فروق بين طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري في كل من اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي . ووجود علاقة دالة بين اليقظة العقلية من ناحية والاندماج الاكاديمي من ناحية أخرى لدى المراهقين الاسوياء، وذوي الكف البصري

كما استطاعت اليقظة العقلية أن تتنبأ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري والاسوياء

الكلمات المفتاحية : اليقظة العقلية – الاندماج الاكاديمي – الكف البصري – الإعاقة البصرية

Relationship between Mindfulness and Academic Engagement among Blinds and Normal University students

Abstract:

The study aim to explore the mutual correlations between mindfulness, and Academic Engagement among blinds and normal university students. Addition the difference blinds and normal university students in mindfulness, and Academic Engagement. The descriptive comparative correlative method is used to answer for the research questions. The sample consisted of 83 (28 males and 55 females) undergraduate teenagers . Addition 70 of blind students divide to (23 males and 47 females) undergraduate teenagers. Their age ranged between 18 and 21 years old . To collect data, mindfulness scale (Ahmed Mohamed saleh,2018), academic Engagement scale (marwa Bogdadi,2020) . The procedures of the study took one month from 27/5/2021 to 1/7/2021. Data were analyzed through SPSS and used many statistical ways as means, standard deviations, correlation Pearson, T-test,multi-regression analysis . The quantitative analysis of data revealed statistically significant differences for normal students compare to blind students in mindfulness, and academic engagement. Also there are relationship between mindfulness and academic engagement among blinds and normal university students. The results showed that mindfulness was effective in predicting high academic engagement.

Key Words: Mindfulness - Academic Engagement -Blinds

مقدمة :

لاتخلو المجتمعات الإنسانية من وجود المعاقين، إلا أن الفرق يتضح في طبيعة رؤية هذه المجتمعات، وتعاملها مع تلك الفئات، فلكل خصوصيته التاريخية والحضارية، ومنظومة القيم والمعايير الاجتماعية التي تحكم تصرفات أفراده، وتحدد رؤيتهم إلى مختلف أمور الحياة. وتهتم الدراسة الحالية بأحد أنواع هذه الإعاقات، وهي الإعاقة البصرية؛ حيث تعد نعمة الإبصار من أكبر نعم الله سبحانه وتعالى على الإنسان؛ حيث يعطي الجهاز البصري للإنسان كمية كبيرة وغير محدودة من المعلومات عما يحيط به، خاصة وأن الجزء الأكبر من التعلم يتم اكتسابه عن طريق حاسة البصر.

وقد عرف سعيد حسني الإعاقة البصرية على أنها " حالة من الضعف فى حاسة البصر، الذي يحد من قدرة الشخص على استخدام حاسة بصرة (العين) بفعالية، واقتدار، الامر الذى يؤثر سلباً فى نموه وادائه (سعيد حسني، ٢٠٠١) .

كما يعرفها الأشرم بأنها تشمل اولئك الافراد الذين فقدوا حاسة البصر كلية (كف كلى) او جزء منه (كف جزئى، سواء ولدوا كذلك او حدث لهم فى فترة من حياتهم، وهم لا يعانون من أي اعاقات اخرى. وقد تعددت الدراسات التي تناولت المتغيرات النفسية لدى ذوي كف البصر، والتي تسهل عليهم التعامل مع نتائج الإعاقة البصرية، ومن أكثر هذه الدراسات كانت تلك التي تهتم بخصالهم العقلية، والانفعالية والاجتماعية، والحركية؛ حيث وجدوا أهمية لاكتشاف هذه الجوانب المختلفة في حياة ذوي كف البصر. بالإضافة إلى أهمية وصف هؤلاء المكفوفيين وصعوبات حياتهم وضغوطهم التي تتعلق بالتحرك في المكان، وعدم وعيهم بالبيئة التي يتنقلون فيها، وصعوبات التفاعل الاجتماعي مع الآخرين، واكتساب المهارات اللازمة، وعدم تكيفهم مع العالم والبيئة، والتعامل مع سمات الشفقة من الآخرين، واعتزاله أحياناً عن المحيطين (تيسير كوافحه، عمر عبد العزيز،٢٠١٠) .

ويعتبر الاهتمام بالكشف عن المتغيرات النفسية لدى المعاقين بصرياً مقارنة بالأسوياء أمر مهم؛ حيث يعد الكشف عن هذه المتغيرات هي الخطوة الأولى من اجل مساعدة فئة ذوي كف البصر في تعديل الجوانب السلبية وعلاجها، بالإضافة إلى اثقال الجوانب الإيجابية الموجودة في سلوكهم وشخصياتهم بالقدر الذي يسمح لهم بالعطاء والتوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين . وتعد اليقظة العقلية أحد المتغيرات النفسية المهمة التي قد يكون لها دوراً بارزاً في التأثير على جوانب حياة الافراد الاسوياء وذوي كف البصر، والتحكم في تصرفاتهم وتوجيه سلوكهم . وتعتبر اليقظة العقلية أحد المفاهيم النفسية الحديثة التي تمتد جذور دراستها الى التعاليم البوذية، والتي تلقي الضوء على أهمية الوعي في حياة الأفراد. وقد لقى هذا المفهوم شغفاً كبيراً واهتماماً في مجال علم النفس العيادي، ومع الفئات التي تحتاج إلى المساعدة العلاجية من المضطربين نفسياً، وذوي الاحتياجات الجسمية، والحسية الذين يحتاجوا إلى التأهيل النفسي، والتقبل، والوعي بالحالة الجسمية والحسية التي هم عليها لزيادة تكيفهم(Chung & Zhang, 2014) .

ويشير كابات Kabat-Zinn إلى أن مفهوم اليقظة العقلية يعني انتباه الفرد لهدفه وغرضه في اللحظة الراهنة، وأن يعيش التجربة لحظة بلحظة دون أن يحكم عليها مسبقا

(Kabat-Zinn,2003). وقد اشار الباحثين إلى الخصائص التي يتسم بها مفهوم اليقظة العقلية ومنها الوعي بالعالم الخارجي والداخلي بما يتضمنه من احداث، ومشاعر وأفكار واحاسيس متضمنة في اللحظة الحالية، والمرونة في نقل الفرد لتركيز انتباهه من شيء محدد بتفاصيله إلى التركيز على عدة أشياء بمنظور أوسع ، بالإضافة إلى تجريب الواقع، وتأجيل الحكم على الأحداث حتى نعايشها كما هي، وليس الحكم عليها مسبقاً، والتركيز على اللحظة الحالية، وعدم الاجترار في ذكريات ماضية وأوهام المستقبل، وأخيراً الاستمرارية في ممارسة اليقظة العقلية، وتركيز الوعي والانتباه على عالمنا الخارجي والداخلي الداخلي (Brown, Ryan & Creswell, 2007) .

ولذلك تهتم بعض الدراسات باليقظة العقلية لدى الطلاب ذوي كف البصر، والاسوياء؛ للدور الايجابي الذي تقوم به في جوانب الشخصية المختلفة، سواء كانت الانفعالية، أو المعرفية، أو الاجتماعية، أوالجسمية (Norman, 2017) . وتذكر مروة بغدادي في هذا الصدد بأن اليقظة العقلية قد استطاعت في الآونة الأخيرة أن تجذب اهتمام الباحثين في دراستها للمتغيرات النفسية، والمعرفية والاجتماعية؛ كالقلق والضغوط، والتنظيم الانفعالي، والتنظيم الذاتي، وتقدير الذات، وفاعلية الذات، والتفكير السلبي، والابتكاري، وحل المشكلات(مروة مختار بغدادي،٢٠٢٠) .

كما تتناول الدراسة أيضاً مفهوم الاندماج الاكاديمي متعدد الأبعاد، والذي لقى اهتماماً كبيراً من الدراسات والبحوث؛ حيث يؤثر اندماج الطلاب في أنشطة التعلم المدرسية بدرجة كبيرة في قدرة الطالب على اتخاذ القرارات والإجراءات المناسبة التي تتعلق بالمهام المدرسية وما يجب بذله من جهد فيها. ويعد الاندماج الدراسي من العمليات التي تؤثر بشكل حاسم على نواتج العملية التعليمية وقد تزايد الاهتمام بهذا المفهوم في الآونة الأخيرة بسبب وجود نسبة متزايدة من الطلبة الذين يقررون الشعور بالاغتراب وخاصة عند انتقالهم من مرحلة تعليمية الى اخرى .وقد يختلف الاندماج الاكاديمي بين الطلاب في الجامعة بعضهم بعضاً، وذلك لوجود الفروق الفردية بينهم في هذا الاندماج الاكاديمي . كما قد يختلف الطلاب ذوي كف البصر عن الاسوياء في اندماجهم الاكاديمي . وفي هذا الصدد يذكر باردن الاندماج الاكاديمي بين المكفوفين والاسوياء، والمقارنة بين ضعاف البصر في الاندماج الاكاديمي، وغيرهم من الطلاب المبصرين جيداً من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والمتوسطين . وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى أن الطلاب ضعاف البصر تشابهوا مع الاسوياء الضعاف

في التحصيل الدراسي، وذلك بأن كليهما انخفض لديه الاندماج الاكاديمي . على الجانب الآخر ارتفع الاندماج الاكاديمي لدى المتوسطين في التحصيل الدراسي المبصرين مقارنة بالطلاب ضعاف البصر (Bardin, 2006) .

ولاشك أيضاً من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة الراهنة بعضها بعضاً؛ إذ أن لليقظة العقلية دور في التأثير على الاندماج الاكاديمي . وكان من اقرب الدراسات التي تناولت علاقة اليقظة الذهنية بالاندماج الاكاديمي ، تلك التي قام بها (محمود ربيع ، ٢٠٢٠) والتي تهدف إلى التعرف على دور اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدي طلاب الجامعة المكفوفين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى المكفوفين . بالإضافة إلى أن ارتفاع اليقظة العقلية لدى الطالب ذوي كف البصر من شأنه أن يرفع معتقداته عن ذاته في الدراسة، وادراكه لقدراته الشخصية، والعقلية، ومهاراته وانجازه ، وادراكه لقدرته على اداء مهام اكاديمية محددة، والمثابرة في اداء هذه المهام والثقة العالية .

مشكلة الدراسة :

تعد ظاهرة عدم انتظام الطلاب في الحضور إلى المدرسة واندماجهم فيها خاصة في المرحلة الثانوية والجامعية من المشكلات المؤرقة للمسئولين عن التعليم في مصر في الأونة الأخيرة؛ فحضور الطلاب إلى الجامعة واندماجهم فيها عاطفياً وسلوكياً ومعرفياً وشخصياً من خلال المساهمة النشطة من الطلاب أنفسهم في إثراء عملية التعلم، والذي يؤثر على المدى البعيد في تحصيلهم الأكاديمي. (De Castella , Byrne، 2015). ولذلك فإن هذه الدراسة تظهر مشكلتها في تناولها لوصف أحد المتغيرات النفسية التربوية المهمة في وصف الطلاب الجامعيين العاديين وذوي كف البصر، وهي الاندماج الاكاديمي لما لها من تاثير على جوانب الحياة الدراسية للطالب . وينبغي أن يتضمن التعليم الجيد على كيف يفكرون، وكيف يثيرون دافعتيهم للتعلم بما ينعكس على تحقق أعلى درجات الاندماج في المهام والأنشطة التعليمية المختلفة (حمدي الفرماوى، ٢٠٠٢) . وتعتبر عملية الاندماج في المجتمع الجامعي مهمة بل تشكل مطلب أساسي في استمرار الطالب الجامعي، وخاصة الطلاب المستجدين في الدراسة الجامعية الذين يجب اندماجهم حتى يقوم الطلاب بمهامهم أثناء التعليم الجامعي على أكمل وجه، وعدم توفر هذا النوع من الاندماج الجامعي يترتب عليه نقص أو تعثر في أدائهم أثناء فترة التعليم .

كما أن الطلبة الاكثر اندماجاً في الدراسة يؤدون أداء اكاديمي افضل، و يحضرون المدرسة بانتظام، ويركزون على التعلم، ويلتزمون بقواعد المدرسة، ويحرزوا درجات أعلى، ويكون اداؤهم افضل في الاختبارات (Wang et al ،2011) .

وتتضح مشكلة الدراسة ايضاً من خلال ذلك التعارض الموجود في نتائج الدراسات السابقة، والتي تصف بعضها الأفراد ذوي كف البصر بسيادة الطابع السلبي على جوانب شخصيتهم، في حين أن هناك نتائج دراسات أخرى تشير إلى ارتفاع الدافعية والجوانب الإيجابية لدى هؤلاء الأفراد كتلك التي أشارت إلى الطالب الكفيف بأنه لايفقد دافعيته للدراسة، وهو أحد جوانب الاندماج الاكاديمي الوجدانية، وأن الطالب الكفيف لا توجد فروق كبيرة بين ذكاءه العقلي، وبين الطلاب العاديين على الجوانب اللفظية من مقياس وكسلر. إلا أن هناك بعض الدراسات والأطر النظرية التي وصفت الحالة الوجدانية والمعرفية والسلوكية للكفيف بأنها سلبية (جمال الخطيب، منى الحديدي، ٢٠٠٤) . وتعد اليقظة العقلية أحد متغيرات الدراسة الراهنة مدخلاً مهماً لتحسين بعض القدرات العقلية، ومنها : الانتباه، والوظائف التنفيذية، والذاكرة العاملة ابتداء من مرحلة الطفولة وحتى الرشد (Rosenstreich & Ruderman, 2017). تلك القدرات العقلية المهمة خاصة لطلاب الجامعة الاسوياء وذوي كف البصر . فمن خلال اطلاع الباحثة على التراث السابق وجدت ندرة في الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت باليقظة العقلية لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري، وعلاقتها بالاندماج الاكاديمي . فقد تهتم الدراسات باليقظة العقلية وعلاقتها بالذات الاكاديمي، او الدافعية الاكاديمية (محمود ربيع، ٢٠٢٠) .

من خلال ما سبق تستطيع الباحثة صياغة تساؤلات الدراسة فيما يلي :

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية، وابعادها من ناحية، والاندماج الاكاديمي وأبعاده من ناحية أخرى لدى طلاب الجامعة ذوي كف البصر والأسوياء ؟

٢- ما هو الاسهام النسبي لليقظة العقلية في التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسوياء، وذوي كف البصر ؟

٣- هل توجد فروق بين طلاب الجامعة الأسوياء، وذوي كف البصر في اليقظة العقلية، والاندماج الأكاديمي؟

اهداف الدراسة :

١- تهدف الدراسة الراهنة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية، وابعادها من ناحية، والاندماج الاكاديمي وأبعاده من ناحية أخرى لدى طلاب الجامعة ذوي كف البصر والأسوياء . كما تهدف إلى التحقق من مدى اسهام اليقظة العقلية في التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسوياء، وذوي كف البصر .

٢- كما تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين طلاب الجامعة الأسوياء، وذوي كف البصر في اليقظة العقلية، والاندماج الأكاديمي.

أهمية الدراسة :

تتبلور أهمية الدراسة الحالية في جانبين هما :

١- الإثراء النظري لمفهوم الإعاقة البصرية، وانواعها .

٢- الإسهام النظري في توضيح طبيعة العلاقة بين أحد جوانب المنحي العلاجي الجدلي السلوكي، ومفاهيمه الاساسية (اليقظة العقلية) . ومدى مشاركة هذا المنحى ليس على مستوى العلاج فقط، وانما فى الارتقاء بالمهارات النفسية والتربوية كالاندماج الاكاديمي، وأبعاده المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية .

٣- الإثراء النظري لعلم نفس المراهقة وفهم طبيعة بعض المتغيرات النفسية في هذه المرحلة .

٤- الإثراء النظري لمفهوم اليقظة العقلية؛ حيث تحتاج البيئة العربية لمزيد من القاء الضوء على النظريات المفسرة له، وكيفية ممارسته، وفعاليته مع فئات المجتمع المختلفة .

٥- سد الثغرات في ندرة الدراسات السابقة حول اليقظة العقلية لدى ذوي كف البصر، والاسوياء، بل وعلاقتهما بالاندماج الاكاديمي .

٦- دراسة الخصائص القياسية النفسية لاختباري اليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي على عينة الطلاب المعاقين بصرياً .

٧- استخدام نتائج هذه الدراسة في توجيه نظر المؤسسات التربوية (الجامعات) والأسرة، والمجتمع لطبيعة اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي لدى المراهقين ذوي كف البصر والاسوياء؛ مما يسهم في فهم أكثر من جانب من جوانب الشخصية لديهم بالشكل الذي يسمح لهذه المؤسسات بالتعامل مع مشكلاتهم، خاصة المشكلات الناتجة عن انفعالاتهم ونقص اندماجهم الدراسي على المستوى المعرفي والانفعالي والسلوكي .

٨- الإستفادة من بيانات هذه الدراسة في تصميم البرامج الإرشادية، والعلاجية، والوقائية في التعامل مع المشكلات الخاصة بالاندماج الاكاديمي للطلاب الجامعيين الاسوياء وذوي كف البصرفي مرحلة المراهقة لدى الاسوياء، أو ذوي كف البصر؛ مما تمد به المرشد النفسي من معلومات لفهم طبيعة هذه المتغيرات النفسية لدى الطلاب الجامعيين الاسوياء عامة وذوي كف البصر خاصة .

محددات الدراسة :

١- **المحددات الموضوعية** : تتمثل في المتغيرات التي تناولتها الدراسة، وهي اليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي، وطلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري

٢- **المحددات البشرية:** تم **تطبيق أدوات الدراسة على عينة من طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري من الذكور والإناث، ومن مختلف الفرق الدراسة الاربعة**

٣- **المحددات الزمنية** : تم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني من عام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

٤- **المحددات المكانية** : طبقت الدراسة في قاعات المحاضرات، وفي عدة محافظات بنى سويف، ودمياط، وسوهاج .

٥- **المحددات المنهجية** : استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن .

الاطار النظري والدراسات السابقة :

مصطلحات الدراسة :

اولاً: اليقظة العقلية : تعد اليقظة العقلية مجالا خصباً للبحث المستمر والتنظير ، ومنذ ذلك الوقت ظهر الحافز للبحث في هذا المجال، حيث ركزت الدراسات على تناول اليقظة العقلية في مجال علم النفس مع بداية التسعينيات من خلال زاويتين:

الأولى: من خلال كونه مفهوم نفسي ضمن جوانب قوى الشخصية في علم النفس الإيجابي.

والثانية : أنها تدخل ضمن إجراءات عديد من التدخلات العلاجية الحديثة نسبياً.

وتعد اليقظة العقلية أحد المفاهيم المعرفية الحديثة التي تمتد جذورها الى التعاليم البوذية، والتي تركز الضوء على الوعي في حياة الفرد. ولقى هذا المفهوم اهتماماً كبيراً خاصة في مجال علم النفس العيادي، وأنواع العلاجات النفسية المتعددة كالعلاج المعرفي، والعلاج الجدلي السلوكي(Chung & Zhang, 2014) .

ويشير كابات Kabat–Zinn إلى أن صميم مفهوم التعقل يعني انتباه الفرد لهدفه وغرضه في اللحظة الحالية وأن يعيش التجربة لحظة بلحظة من دون الحكم عليها مسبقا (Kabat–Zinn,2003).

كما يقصد باليقظة العقلية مراقبة الخبرات الراهنة والانتباه المتعمد لها بدلاً من خبرات الماضي والمستقبل ، مع التقبل للواقع بدون إصدار أحكام، وكذلك الانفتاح على الخبرات الأخرى (Neale, 2006). ويتفق مع التعريف السابق (Lau et al, 2006) في أنها الوعي بالخبرات ومراقبتها أثناء حدوثها بدون إصدار أحكام أو تقييمات عليها، وبدون التفاعل الزائد معها.

كما يشير كل من دايفيز وهايز إلى اليقظة العقلية بأنها تركيز الوعي والانتباه للخبرات الحالية والواقعية في البيئة الداخلية والخارجية بدون إصدار أي أحكام أو تقييمات ايجابية أو سلبية (Davis & Hayes, 2011).

خصائص اليقظة العقلية :

أشار بعض الباحثين إلى بعض الخصائص التي يتسم بها مفهوم اليقظة العقلية وهي :

– الوعي بالعالم الخارجي والداخلي بما يتضمنه من احداث، ومشاعر وأفكار واحاسيس متضمنة في اللحظة الحالية .

– بالاضافة إلى المرونة في نقل الفرد لتركيز انتباهه من شيء محدد بتفاصيله إلى التركيز على عدة أشياء بمنظور أوسع .

– بالإضافة إلى تجريب الواقع، وتأجيل الحكم على الأحداث حتى نعايشها كما هي، وليس الحكم عليها مسبقاً.

– والتركيز على اللحظة الحالية، وعدم الاجترار في ذكريات ماضية وأوهام المستقبل .

– وأخيراً الاستمرارية في ممارسة اليقظة العقلية، وتركيز الوعي والانتباه على عالمنا الخارجي والداخلي الداخلي(Brown, Ryan & Creswell, 2007) .

مكونات وأبعاد اليقظة العقلية :

تتعدد الأطر النظرية لمكونات وأبعاد اليقظة، وقد تبين اختلاف الباحثين في تحديد طبيعة هذه المكونات ، فمنهم من يرى أنها أحادية البعد، ومنهم من يرى أنها ثنائية كمكون ١) الوعي القصدي والانتباه المتعمد للخبرات الراهنة.

(٢) وعدم إصدار أحكام أو تقييمات على تلك الخبرات.

ويروا آخرين أنها تتكون من أربعة مكونات هي: (١) تنظيم وإدارة الذات، و(٢) المرونة المعرفية والانفعالية، و(٣) توضيح الخبرات، و(٤) التفسير (مروة بغدادي، ٢٠٢١) .

المبادىء النظرية لتفسير اليقظة العقلية :

١-المبادىء النظرية لشابيرو وزملائه (٢٠٠٦):

وضع شابيرو وزملائه عام ٢٠٠٦ ثلاثة مبادىء لتفسير اليقظة العقلية، **وهم الانتباه، والغرض، والاتجاه.** وأشاروا للانتباه بأنه قدرة الفرد أن يركز ذهنه على شيء معين لفترة طويلة، وأن يكون لديه القدرة على تحويل تركيزه ووعيه إلى مهام أخرى والتركيز عليها، مع قدرته على الكبح المعرفي ومنع أى مدركات أخرى تدخل إلى حيز وعيه وانتباهه .

اما الغرض فيعني الهدف من ممارسة اليقظة العقلية، وما يأمل الفرد في الحصول عليه من ممارسته. وأما عن الاتجاه فهو المكون الوجداني في ممارسة اليقظة، والذي يعني كيفية استحضار الفرد لقوة مشاعره نحو شيء ما؛ فاستحضار مشاعر الصبر، والتقبل، وعدم تجنب الألم وقمعه ضروري لممارسة اليقظة العقلية (Shapiro, Carlson, Astin & Freedman, 2006)

٢- نظرية هولزيل وزملائه :

كما فسرت نظرية هولزيل وزملائه ممارسة اليقظة العقلية بأنه يعني تعلم الفرد الحفاظ على تركيز انتباهه على الخبرات الداخلية الخاصة بالجسم، وتنظيم انفعالاته بإعادة تقييمه للموقف. بالإضافة إلى ادراك الفرد للخبرة وعدم الحكم عليها مسبقاً، والتعرض لها وممارسة اليقظة معها دون تجنبها، أو قمع الأفكار الخاصة بها، أو مواجهتها بأي خطة خارجية بديلة، وهو ما يجعل الفرد أكثر استرخاء، ويطفىء المخاوف السابقة تجاه هذه الخبرة .

ثانياً : مفهوم الاندماج الاكاديمى :

على مدى العقود الماضية أبدى الباحثون والمعلمون اهتماماً متزايدة بمفهوم الاندماج كوسيلة لتحسين الغضب والسخط، وتجنب الملل عند الطلاب، وتعزيز الدافعية والمشاركة في القاعات الدراسية والاندماج في الأنشطة المختلفة المتعلقة بالكلية أو الجامعة، بالاضافة إلى زيادة مستويات التحصيل الدراسي للطلاب، والتطور الإيجابي لهم على مختلف الأبعاد (Carter, Reschly, Lovelace, Appleton & Thompson, 2012).

وحتى يستطيع الفرد الاندماج في المهام المختلفة يجب عليه :أن يدرك معنى الهدف الذي يرغب في تحقيقه، وأن يكون على وعي بامكاناته وقدراته المختلفة، وأن يستطيع توظيف تلك القدرات والإمكانات على نحو فعال، وبصورة إيجابية(Brehm,2005) .

ويشير باينى وأدوارد (Payne& Edwards) إلى عدم تمكن المتعلم من تحقيق الاندماج في صوره المتعددة، إنما يمثل عبء كبير، ليس فقط على العملية التعليمية، بل كذلك على المجتمع ككل؛ حيث جاء أخر التقارير الصادرة عن مؤسسة الجودة الأمريكية في مجال التعليم تشير إلى أن كل ثلاثة طلاب بالمرحلة الثانوية يفشل منهم طالب في تحقيق الاندماج الدارسي، وهو ما يعادل ٧٢٠٠ طالب خلال العام الواحد . وهو ما يكلف المجتمع عديد من المليارات في مكافحة البطالة، إضافة إلى انتشار الجريمة بصورها المتعددة والمختلفة .

ولقد استخدمت البحوث السابقة مفهوم الاندماج من خلال عدة مسميات تحمل في جوهرها معنى واحد؛ حيث يتناوله بعضهم تحت مسمي الاندماج المدرسي School Engagement، وآخرين تحت مسمي اندماج الطالب Student Engagement، والبعض تحت مسمي الاندماج الاكاديمي Academic Engagement .

ومن بين الأسباب الدافعة إلى التعدد في تناول المفهوم هو اختلاف وتنوع مجالات الاهتمام؛ فالبعض يركز اهتمامه بمجال علم النفس التربوي، والبعض الآخر ينصب اهتمامه بمجال علم نفس النمو، وآخرين بمجالات الإرشاد .. الخ .

ينصب المعني النفسي للاندماج على تصورات المتخصصين في مجال علم النفس؛ حيث يشير ماركس (Marks، 2000) إلى أن الاندماج الدارسي يعني مشاركة الطالب في الأنشطة التعليمية المختلفة التي تتم داخل المؤسسة التعليمية، سواء أكانت مدرسة أم جامعة أم غيرها، وهو يتضمن بذل مزيد من الجهد، والمثابرة، واستثمار الطاقات والإمكانات الداخلية المختلفة للطالب، وكذلك المشاركة العاطفية للآخرين، وزيادة درجة الدافعية للتعلم

النظريات والنماذج التي فسرت الاندماج الاكاديمي :

عند استعراض النماذج التي فسرت بنية الاندماج وتتبع الأدب التربوي في هذا المجال يلاحظ أن هناك العديد من النماذج التي وضحت هذا البناء ، ومن هذه النماذج التالي :

اولاً: نموذج الاندماج لتينتو Tinto :

يركز هذا النموذج على الدور الاساسي للمشاركة في النتائج التربوية الجيدة لطلبة الجامعة، ويركز على فهم أفضل للعلاقة بين مشاركة الطالب وتعلمه، والتأثير الذي تحدثه

مشاركة الطالب واستمراره واندماجه في الجامعة. فهناك رابط مهم بين تعلم الطالب واستمراره في الجامعة، وينتج هذا الرابط من خلال التفاعل بين مشاركة الطالب ونوعية جهده، فالمشاركة مع الأقران وهيئة التدريس داخل، وخارج الفصول ترتبط إيجابياً بنوعية الجهد، وبالآتي ترتبط بكل من التعلم والمثابرة؛ فكلما زاد تعلم الطالب زاد احتمال بقائه في المؤسسة التعليمية (محمد عدنان القاضي، ٢٠١٢)

ويركز هذا النموذج على نوعين من الاندماج وهما: **الاندماج الاجتماعي**، وتتضمن الياته مجموعات الطلاب والانشطة والتفاعل مع هيئة التدريس والاداريين. والنوع الثاني هو **الاندماج الأكاديمي** : والذي يشير الى اداء الطلاب بشكل جيد في قاعة الدراسة وادراكهم للدراسة في القاعة (Love &Kuh ، 2006) . ويؤكد هذا النموذج على انه كلما زاد تفاعل الطالب بشكل ايجابي للنظام الاكاديمي والاجتماعي في المؤسسة التعليمية كلما زادت فرصته في الاستمرار داخل الجامعة (Pascarella &Terenzini,2005,54) .

ثانياً نموذج كاهن للاندماج الاكاديمي :

يعد كاهن (Kahn،1990) من أوائل الباحثين الذين تناولوا مفهوم الاندماج الدارسي في الانتاج النفسي السابق البحث . وطبقا لكاهن فهناك شكلين للاندماج الدراسي على النحو التالي: ١- **الاندماج المعرفي:** وهو مصطلح يشير إلى درجة الاهتمام، والإتقان التي يبديها المتعلم عند المشاركة في الأنشطة التعليمية المختلفة سواء أكانت صفية أو لا صفية.

٢- **الاندماج البدني:** وهو مصطلح يشير إلى الصحة البدنية والإمكانات البدنية التي يمتلكها الفرد، والتي تؤهله للرضا عن الذات، وتدفع به إلى الاهتمام، وبذل مزيد من الجهد أثناء عملية التعلم.

ثالثاً: تصور كليم وكونيل(Connell &Klem ،2004) للاندماج:

يعرف كليم وكونيل اندماج الطلاب من خلال تصورين هما: **الاندماج المستمر والاندماج السلوكي**، ويرتبط الاندماج المستمر بالمشاركة الفعالة المستمرة والمتواصلة، والتفاعل الإيجابي مع المعلمين، والأقران خلال اليوم الدراسي ككل، ويظهر الاندماج السلوكي في أثناء الحصص الدراسية، والتصورات المرتبطة بعملية التعلم أثناء الحصة الدراسية، ويركز الاندماج السلوكي على جهد الطالب، الوقت المستغرق لأداء المهمة، والمبادرة في التعلم، والمسئولية في أثناء عملية التعلم، والعواطف المرتبطة بالمشاركة، والتواصل مع الآخرين، والانتهاء من الأنشطة التعليمية بفعالية.

رابعاً:نموذج تيرينيزى للتأثيرات السببية Terenzini and Reason's College Effects Model

يقترح نموذج تيرينيزي أربعة مجالات رئيسية تعد بمثابة مؤثرات أساسية في تحقيق الاندماج الدارسي، وهي: الخبرات السابقة للطالب، والسمات الشخصية، والمناخ التعليمي وبيئات التعلم، والسياق التنظيمي للمؤسسة التعليمية (Reason &Terenzini ، 2006) .

ويدعم هذا النموذج الإطار النظري القائم على زيادة التواصل بين الطلاب ومعلميهم من جانب بالإضافة إلى زيادة درجة شعور الطالب وإدراكه لجودة المناخ التعليمي، وبيئة التعلم في تحقيق الأهداف التعليمية المراده من جانب آخر. ويرى باسكاريلا وتيرينيزي (Pascarella& ، ٢٠٠٥ Terenzini)

ثالثاً: مفهوم كف البصر:

يعد مفهوم الكف البصري ضمن متغيرات البحث الحالي التي تناولها بعض الباحثين في تعريفاتهم، فبعض الباحثين أشاروا لذوي الكف البصري على أنهم المكفوفين أو ضعاف البصر، وآخرين أطلقوا عليهم ذوي الإعاقة البصرية .. الخ . وقد تعددت تعريفات الاعاقة؛ حيث "تعرف على انها عيب يرجع الى العجز الذى يمنع الفرد أو يخفض من قدرته على أداء دور طبيعى بالنسبة للسن والنوع والعوامل الاجتماعية والثقافية" (لويس كامل، ١٩٩٨) . ويعرف المعاق أيضاً "بأنه كل شخص ليس لديه قدرة كاملة على ممارسة نشاط ما او عدة انشطة للحياة العادية، وذلك نتيجة اصابته وإصابة وظائفه الحسية، او العقلية، او الحركية، وهي اصابة ولد بها هذا الفرد او لحقت به بعد الولادة (عبد الرحيم،عبد المجيد،١٩٩٧) .

مفهوم الإعاقة البصرية : عرفها سعيد حسني بأنها " حالة من الضعف فى حاسة البصر، الذي يحد من قدرة الشخص على استخدام حاسة بصرة (العين) بفعالية، واقتدار، الامر الذى يؤثر سلباً فى نموه وادائه (سعيد حسني، ٢٠٠١) . ويعرفها جمال الخطيب بأنها قصور فى حاسة البصر يقلل من قدرة الشخص على استخدامها بفعالية؛ مما يؤثر سلباً في ادائه ونموه . كما تعد الاعاقة البصرية ضعف فى أي من الوظائف البصرية، وهى البصر المركزى ، والبصر الثنائى، والتكيف البصرى ، والبصر المحيطى، ورؤية الالوان (جمال الخطيب، مني الحديدي، ٢٠٠٩) .

تصنيف الاعاقة البصرية : يصنف المعاقين بصرياً إلى فئتين رئيسيتين :

الفئة الأولى : وهم فئة المكفوفين: وتنطبق على هذه الفئة التعريف القانونى، والتربوى للإعاقة البصرية، ويطلق على هذه الفئة (قارئى برايل) وهم الذن يستخدمون اصابعهم للقراءة .

الفئة الثانية: فئة المبصرين جزئياً : وتلك الفئة تستطيع القراءة باستخدام وسيلة تكبير او نظارة طبية، وتتراوح حدة ابصارها مابين ٢٠/٧٠ الى ٢٠/٢٠٠ قدم فى العين الاقوى وذلك حتى مع استعمال النظارة الطبية، ويطلق على هذه الفئة قارئين الكلمات المبكرة ، وهم الذين يستخدمون عيونهم للقراءة ذلك مع تكبير الكلمات (تيسير كوافحه، عمر عبدالعزيز، ٢٠١٠) .

اسباب الاعاقة البصرية : تتعدد الاسباب التي تؤدي للاعاقة البصرية ومنها :

اسباب ما قبل الولادة : وتشمل العوامل الوراثية، والبيئية، واصابة الام الحامل بالامراض

اسباب اثناء الولادة نفسها : فكثيراً ما تظهر تأثير منذ الولادة وتسمى بالعوامل الولادية وتشمل نقص الاوكسجين والولادة المبكرة .

اسباب ما بعد الولادة : وتعرف بمسمى العوامل غير الوراثية المسببة للاعاقة البصرية وهي عوامل مكتسبة، تشمل زيادة نسبة الاكسجين فى حاضنات الاطفال والامراض التى تصيب العين والاصابات الناشئة عن الحوادث (جمال الخطيب،منى الحديدي، ٢٠٠٤) .

رابعاً: العلاقة بين اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي في ضوء الدراسات السابقة لدى ذوي الكف البصري والاسوياء :

ندرة الدراسات التي تتناول علاقة اليقظة العقلية بالاندماج الاكاديمي لدى المكفوفين، سواء على المستوى العربي أو الاجنبي . وكان من اقرب الدراسات التي تناولت علاقة اليقظة الذهنية بالاندماج الاكاديمي ، تلك الدراسة التي قام بها (محمود ربيع ، ٢٠٢٠) والتي تهدف إلى التعرف على دور اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدي طلاب الجامعة المكفوفين، تكونت العينة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة المكفوفين بجامعتي بني سويف وأسيوط، واستخدمت الدراسة ثلاثة مقاييس وهي: مقياسي اليقظة العقلية والصمود النفسي من إعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات الأكاديمية إعداد حمدي . وقد أظهرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة اليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية لدى المكفوفين . فقد توصلت هذه

الدراسة إلى أن ارتفاع اليقظة الذهنية لدى المكفوفيين من شأنه أن يرفع معتقدات الطالب عن ذاته في الدراسة، وادراكه لقدراته الشخصية، والعقلية، ومهاراته وانجازه ، وادراكه لقدرته على اداء مهام اكاديمية محددة والمثابرة في اداء هذه المهام والثقة العالية . ولعل هذا المفهوم يعد قريباً من الاندماج الاكاديمي المعرفي للطالب. وجاءت النتائج أيضاً تشير إلى ارتفاع العلاقة الطردية بين اليقظة الذهنية وبين الصمود النفسي والمرتبط بشكل كبير بالحالة الانفعالية للمكفوف .

وفي دراسة عن الطلاب الاسوياء للكشف عن علاقة اليقظة الذهنية بالدافع الاكاديمي، والأداء الأكاديمي؛ حيث احتوت عينة الدراسة على (١٧٠) طالب في إحدى جامعات اندونسيا . واستخدمت الدراسة استبيان اليقظة الذهنية للباحث، ومقياس الدافع الاكاديمي، ومتوسط النقاط التي يحصل عليها الطلاب في نهاية العام الدراسي كمؤشر للاداء الاكاديمي .

ومن أكثر النتائج التي جاءت بها الدراسة عدم وجود علاقة بين اليقظة الذهنية وبين الدافع الاكاديمي والاداء اللاكاديمي الموجود لدى الطلاب(Ulivia, Petrus, Suganda, 2022).

وفي دراسة أخرى عن علاقة اليقظة الذهنية بالاندماج الاكاديمي مع وجود متغير وسيط للتعاطف والتواصل . احتوت عينة الدراسة على (٢١٠) من الطلاب الجامعيين في المرحلة النهائية من الدراسة . وتم استخدام مقياس اليقظة الذهنية للانجر وهو مكون من سبعة ابعاد . كما تم استخدام مقياس التعاطف لديتون ، ومقياس باكير Bakker للاندماج الاكاديمي والذى يحتوى على تسعة ابعاد . ومن اهم نتائج الدراسة كانت وجود علاقة بين اليقظة الذهنية والاندماج الاكاديمي للطلاب ، ولكن كان تأثير اليقظة الذهنية غير مباشر على الاندماج الاكايمي؛ حيث لم يظهر التأثير إلا في وجود متغيرين نفسيين وهما التعاطف والتفاعل ، وهو مايحتاج مزيد من الدراسات التى تكشف عن هذه المتغيرات الوسيطة ودورها في التاثير (Miralles-Armenteros, Chiva-Gómez, Rodríguez-Sánchez, & Barghouti, 2021).

خامساً: الفروق بين ذوى الكف البصرى والاسوياء في كل من اليقظه العقلية، والاندماج الاكاديمي في ضوء الدراسات السابقة :

قلت أيضاً الدراسات التي تناولت الفروق بين الاسوياء والمكفوفين في اليقظة العقلية ، ومن هذه الدراسات التي جاءت في هذا الصدد دراسة (هيام صابر، ٢٠١٧) والتي اجريت على عينة من المكفوفين، والمبصرين، والتي استخدمت مقياس من إعداد الباحثة في اليقظة

الذهنية، جاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق بين الاسوياء والمكفوفيين في اليقظة العقلية؛ حيث كانت هذه الفروق لصالح الاسوياء العاديين ، واكثر انخفاضاً لدى المكفوفيين .

في الإطار نفسه قام (محمد يحيي، ٢٠١٩) بدراسة للكشف عن اليقظة العقلية لدى المراهقين المعاقين بصرياً بشكل كلي، والمعاقين بشكل جزئي (أي اقل في درجة الإعاقة)، والسعي للتعرف على الفروق في اليقظة العقلية باختلاف بعض المتغيرات الديموجرافية (كالنوع، ودرجة الإعاقة، والعمر الزمني). وتكونت عينة الدراسة من (٨٩) طالبًا وطالبة من المعاقين بصريًا في المرحلتين: المتوسطة، والثانوية بمدارس الدمج التابعة لإدارات التعليم بمنطقتي عسير وجازان، وقد اشتملت العينة على الجنسين (ذكور وإناث)، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٣-٢١) سنة، بمتوسط عمر زمني قدره (١٧,٦) سنة، وانحراف معياري (٢,١٦). واعتمدت الدراسة على مقياس اليقظة العقلية من إعداد دورتومانا وجلوب وأجانيانا وريدا Droutmana, Golubb, Oganesyana and Reada لعام ٢٠١٨ ، وترجمة الباحث. ومن أهم ماجاءت به نتائج الدراسة وجود فروق في اليقظة الذهنية يرجع لدرجة الإعاقة ؛ حيث كان ذوي الإعاقة البصرية الجزئية مرتفعين في اليقظة الذهنية مقارنة بذوى الإعاقة الكلية . وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في اليقظة، ووجود فروق لصالح الاكبر سناً في اليقظة الذهنية .

وفي دراسة قام بها (محمد مسعد، ٢٠١٩) عن معنى الحياة واليقظة العقلية لدى الطلاب المكفوفين، والمبصرين؛ حيث احتوت عينة الدراسة على (٦٧) من الطلاب المكفوفين، ومثلهم من الطلاب الاسوياء العاديين بمتوسط عمري ١٧ عاماً . وقام الباحث بإعداد مقياسين لمعنى الحياة، واليقظة الذهنية . وجاءت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فروق لصالح الطلاب الاسوياء مقارنة بالمكفوفين في الدرجة الكلية لليقظة الذهنية ، وبعض أبعاد اليقظة الذهنية مثل التقبل الواعي، ومرونة الوعي وحرية الادراك . ولم توجد فروق بين المكفوفين والمبصرين في بعد الانفتاح والشغف العقلي .

اما فيما يخص الاندماج الاكاديمي بين المكفوفين والاسوياء ، فقد قام بادرين (Bardin, 2006) بدراسة للمقارنة بين ضعاف البصر في الاندماج الاكاديمي، وغيرهم من الطلاب المبصرين جيداً من ذوي التحصيل الدراسي المنخفض والمتوسطين . واثبتت نتائج الدراسة أن الطلاب ضعاف البصر تشابهوا مع الاسوياء الضعاف في التحصيل الدراسي، وذلك بأن كليهما انخفض لديه الاندماج الاكاديمي . على الجانب الآخر ارتفع

الاندماج الاكاديمي لدى المتوسطين في التحصيل الدراسي المبصرين مقارنة بالطلاب ضعاف البصر .

وفي دراسة مسحية قام بها بادرين ولويس (Bardin, & Lewis, 2008) عن الاندماج الاكاديمي للطلاب ذوي الإعاقة البصرية والاسوياء في فصول التعليم العام ، وتهدف للاستفسار من خلال (٧٩) معلم عن الاندماج الاكاديمي لكل من ذوي الإعاقة البصرية والاسوياء داخل الفصل، من حيث فكرة كل طالب عن ذاته الاكاديمية، وقبوله للدراسة وحرصه على حضور الدروس داخل الفصل، وانجازه الاكاديمي . فجاءت النتائج لتشير لعدم وجود فروق بين الاسوياء والطلاب ذوي الاعاقة البصرية في الاندماج الاكاديمي من وجهة نظر المعلمين داخل الفصل .

تعقيب عام على الدراسات السابقة : من خلال عرض الانتاج النفسي السابق فقد تبين للباحثة عدة زوايا ينبغي التعقيب عليها للإيضاح ومنها :

– قلت الدراسات الاجنبية والعربية بشكل واضح في إطار الدراسات التي تتناول اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي لدى ذوي الكف البصري .

– قلت دراسات الفروق بين المكفوفين والاسوياء في كل من اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي

– انتشر الحديث في الدراسات الاجنبية عن تناول عينة الاطفال المكفوفين اكثر من المراهقين

، خاصة في الاندماج الاكاديمي والانجاز الاكاديمي .. الخ

– تعارضت بعض نتائج الدراسات حول الفروق بين الاسوياء والمكفوفين في متغيرات الدراسة الراهنة ، فهناك دراسات لم تجد فروق، واخرى وجدت فروق لصالح الاسوياء .

– مازالت تستعين الدراسات الاجنبية والعربية بمقاييس لانجر في اليقظة العقلية وهو مايحتاج من الباحثين في الثقافة العربية تصميم واعداد مثل هذه المقاييس والادوات . من خلال ما جاء في عرض الدراسات السابقة، والتعقيب عليها تصيغ الباحثة فروض البحث كالتالي :

فروض الدراسة :

– توجد علاقة ارتباطية دالة بين اليقظة العقلية، وابعادها من ناحية، والاندماج الاكاديمي وأبعاده من ناحية أخرى لدى طلاب الجامعة ذوي كف البصر والأسوياء

– تسهم اليقظة العقلية في التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة الاسوياء، وذوي كف البصر

– توجد فروق بين طلاب الجامعة الأسوياء، وذوي كف البصر في اليقظة العقلية، والاندماج الأكاديمي

منهج الدراسة واجراءاتها :

في الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن؛ حيث تلقي الدراسة الضوء على العلاقة الارتباطية القائمة بين اليقظة العقلية وأبعادها من ناحية والاندماج الاكاديمي وأبعاده من ناحية أخرى، وقدرة اليقظة العقلية على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي . بالإضافة للكشف عن الفروق بين المراهقين ذوي كف البصر والاسوياء في اليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي .

١– عينة الدراسة الاستطلاعية :

قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة بهدف التأكد من الصدق والثبات على عينة استطلاعية بلغ عددها ٥٠ من طلاب الجامعة العاديين، وذلك بعدد (٢٥) لمجموعة الإناث، و(٢٥) لمجموعة الذكور. بالإضافة لعينة استطلاعية للمراهقين ذوي الكف البصري، والتي بلغ عددها ٤٠ من طلاب الجامعة ذوي الكف البصري، بواقع ١٩ لمجموعة الذكور، و٢١ لمجموعة الإناث. وقد تراوحت اعمار المراهقين الاسوياء ما بين ١٨ : ٢١ عاما بمتوسط عمري ١٩,٢ ، وانحراف معياري ١,١٣ وذلك من مختلف الفرق الدراسية الأربعة في المرحلة الجامعية . كما تراوحت اعمار المراهقين ذوي الكف البصري مابين ١٨ : ٢١ عاماً أيضاً، وذلك بمتوسط عمري ١٩,١، وانحراف معياري ١,٠١ .

٢– عينة الدراسة الأساسية :

تم اختيار عينة الدراسة تحت مسمى "العينة المقصودة" ، وتم اختيار عينة الدراسة من عدة جامعات هم(بني سويف، ودمياط، وسوهاج)، ومن داخل كليات الآداب، والتربية، وعلوم ذوي الاحتياجات في جامعة بني سويف، ومن داخل كلية الآداب في جامعتي دمياط، وسوهاج .

بلغ العدد النهائي لعينة الدراسة الراهنة (١٥٣) من طلاب الفرق الأربعة من الكليات السابق ذكرها. واحتوت مجموعة الطلاب العاديين على (٨٣) بواقع (٢٨) من الذكور،

و(٥٥) من الإناث . والذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ : ٢١ عاماً بمتوسط ٢٠,٤٨ عام وانحراف معياري ١,٥١ . واحتوت مجموعة الطلاب ذوي كف البصر على (٧٠) بواقع (٢٣) من الذكور، و(٤٧) من الإناث . والذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ : ٢١ عاماً بمتوسط ٢٠,٦٢ عام وانحراف معياري ١,٦٧ .

٣- أدوات الدراسة: قامت الباحثة باستخدام كل من :

مقياس اليقظة العقلية إعداد / (أحمد محمد صالح، ٢٠١٨) .

مقياس الاندماج الاكاديمي إعداد / (مروة بغدادي ، ٢٠٢١) .

- مقياس اليقظة العقلية :

أ- وصف المقياس :

استخدمت الباحثة مقياس (أحمد محمد صالح، ٢٠١٨) لليقظة العقلية والذي يتكون في صورته الأولية من (٣١) وقد تم استبعاد ثلاثة بنود لأنها لا تتوافق مع طبيعة عينة الطلاب ذوي الكف البصري ، من هنا استقر المقياس النهائي على (٢٨) بنداً موزعة على أربعة أبعاد رئيسية

- **بعد الانتباه في اللحظة الراهنة** ويتكون من (٩) عبارات وهي (٢، ٤، ٦، ١٣، ١٥، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٨)
- **بعد المرونة** : ويتكون من (٨) عبارات وهي (١، ٧، ١١، ١٢، ١٦، ١٧، ١٨، ٢١) .
- **بعد التقبل** : ويتكون من (٧) عبارات وهي (٣، ٥، ٩، ١٤، ١٩، ٢٥، ٢٧) .
- **بعد تأجيل وارجاء الحكم** : ويتكون من (٤) عبارات وهي (٨، ١٠، ٢٣، ٢٦) .

ب- تصحيح المقياس :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٨ : ١١٢ درجة) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الفرد في اليقظة العقلية وأبعادها وتم تقدير الاستجابة على المفردات في ضوء مقياس ليكرت التدريجي، والذي يتضمن (١ ، ٢، ٣ ، ٤) في حالة الاجابة بـ(دائماً، أحياناً، نادراً، ابداً)

على التوالي، وذلك في حالة الاجابة على المفردات السالبة . وعكس التقديرات في حالة المفردات الموجبة إلى (٤، ٣، ٢، ١) . وتأخذ العبارات السالبة الارقام من (٢٠: ٢٨) .

جـ - صدق المحك :

قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين مقياس اليقظة العقلية الاساسي المطبق في الدراسة الراهنة، والذي هو من تصميم أحمد محمد (٢٠١٨) وبين مقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية كمحك، وهو من إعداد بير وزملائه (Bear et al, 2006)، وتقنين وتعريب(عبد الرقيب البحيري (٢٠١٤) ووصل معامل الارتباط بين المقياس الاول والثاني ٠,٦٦٥ لدى الطلاب العاديين، و ٠,٦٢٣ لدى الطلاب ذوي الكف البصري وهي معاملات ارتباط دالة احصائياً ؛ مما يشير إلى ارتفاع صدق مقياس اليقظة العقلية محل الدراسة الراهنة .

هـ- ثبات مقياس اليقظة العقلية : تم تطبيق ثبات إعادة الاختبار لمقياس اليقظة العقلية وابعاده لدى العينة الاستطلاعية من الطلاب العاديين وذوي الكف البصري، والتي بلغ عددها (٥٠) من الطلاب العاديين، و(٤٠) من الطلاب ذوي الكف البصري . وذلك من خلال تطبيق المقياس مرة ، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد ١٥ يوم من التطبيق الأول ، وتراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني في كل من الدرجة الكلية لليقظة العقلية وأبعادها ويوضحها الجدول التالي

جدول (١) يبين معاملات ثبات إعادة الاختبار لمقياس اليقظة العقلية لدى الطلاب العاديين وذوي الكف البصري

م	الابعاد	معاملات الارتباط بين التطبيقين لدى العاديين	معاملات الارتباط بين التطبيقين لدى المكفوفيين
١-	بعد الانتباه في اللحظة الراهنة	٠,٧٠	٠,٧٣
٢-	بعد المرونة	٠,٦٥	٠,٧١
٣-	بعد التقبل	٠,٧٩	٠,٨١
٤-	بعد تأجيل وارجاء الحكم	٠,٦٨	٠,٦٦
٥-	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٤	٠,٧٥

من الجدول السابق يتراوح معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني لمقياس اليقظة العقلية وابعاده بين ٠,٦ : ٠,٨ وهي معاملات دالة إحصائياً؛ مما يدل على درجة مقبولة من الثبات لدى الطلاب العاديين وذوي الكف البصري .

- مقياس الاندماج الاكاديمي :

أ- وصف المقياس :

توجهت الباحثة لتبني مقياس اسيونكاو Assuncao et al (2020) وتعريب (مروة بغدادي، ٢٠٢١) ، والذي يحتوي على (١٥) بنداً لقياس ثلاثة أبعاد أساسية للاندماج الاكاديمي وهم :

- **الاندماج المعرفي** : ويتكون من (٥) عبارات وهي (١، ٢، ٣، ٤، ٥)
- **الاندماج الوجداني**: ويتكون من (٥) عبارات وهي (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠)
- **الاندماج السلوكي**: ويتكون من (٥) عبارات وهي (١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥) .

ب- تصحيح المقياس :

تتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (١٥ : ٧٥ درجة) حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع الطالب في قدرته على اظهار تفاعله المعرفي والوجداني والسلوكي مع الدراسة، والذي يظهر في صورة الانتباه والالتزام والمشاركة والاهتمام والحماس نحو الدراسة. وتم تقدير الاستجابة على المفردات في ضوء مقياس ليكرت التدريجي، والذي يتضمن (١ ، ٢، ٣ ، ٤، ٥) في حالة الاجابة بـ(ابداً، نادراً، أحياناً، غالباً، دائماً) على التوالي، ولم يحتوي المقياس على عبارات سالبة .

جـ - صدق المقياس :

قامت معدة المقياس بحساب الصدق عن طريق التحليل العاملي التوكيدي للعبارات والتي تشبعت على الابعاد الثلاثة السابقة. كما قامت بحساب الصدق المرتبط بالمحك من خلال حساب معاملات الارتباط بين مقياسها عن الاندماج الاكاديمي ومقياس محمد عبد العزيز نور الدين (٢٠٢٠)، والتي جاءت تشير إلى الارتباط الدال بين المقياسين عند ٠,٦٥ ، و ٠,٦٩ ، و ٠,٧٢ ، و ٠,٧٦ لكل من الابعاد الثلاثة والدرجة الكلية للمقياس (مروة بغدادي، ٢٠٢١) .

- الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الاكاديمي :

من خلال تطبيق مقياس الاندماج الاكاديمي على العينة الاستطلاعية من الطلاب العاديين وذوي الكف البصري تبين وجود تناسق داخلي مقبول بين بنود المقياس وأبعاده، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس ؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند لبعد الاندماج المعرفي والدرجة الكلية لهذا البعد بين (٠,٥٠١) إلى (٠,٦٠١) لدى العاديين، و (٠,٥١١) إلى (٠,٦٠٠) لدى ذوي كف البصر . وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند لبعد

الاندماج الانفعالي والدرجة الكلية لهذا البعد بين (٠,٦٠٠) إلى (٠,٦٣٢) للعاديين، و(٠,٥١٠) إلى (٠,٦١١) لذوي الكف البصري . كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بند لبعد الاندماج السلوكي والدرجة الكلية لهذا البعد بين (٠,٣١١) إلى (٠,٤١٠) للعاديين، و(٠,٣٠٩) إلى (٠,٤٠٢) لذوي الكف البصري كما تم تقدير معامل الارتباط بين درجات كل بعد من هذه الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس والتي بلغت (٠,٥١٠)، (٠,٦٢٠)، (٠,٣٥٨) لأبعاد الاندماج المعرفي، الانفعالي، والسلوكي على الترتيب لدى العاديين، و (٠,٥٣٣)، (٠,٥٤٢)، (٠,٣٤٣) لأبعاد الاندماج المعرفي، الانفعالي، والسلوكي على الترتيب لدى ذوي كف البصر، وكانت جميعها قيم مرتفعة ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) .

د- ثبات مقياس الاندماج الاكاديمي : تم تطبيق ثبات إعادة الاختبار لمقياس الاندماج الاكاديمي وابعاده لدى كل من الطلاب العاديين وذوي الكف البصري، وذلك من خلال تطبيق المقياس مرة ، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد ١٥ يوم من التطبيق الأول ، وتراوحت معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني في كل من الدرجة الكلية للاندماج الاكاديمي وأبعاده ويوضحها الجدول التالي :

جدول (٢) يبين معاملات ثبات إعادة الاختبار لمقياس الاندماج الاكاديمي لدى الطلاب العاديين وذوي الكف البصري

م	الابعاد	معاملات الارتباط بين التطبيقين لدى العاديين	معاملات الارتباط بين التطبيقين لدى المكفوفيين
١-	البعد المعرفي	٠,٦٩	٠,٦٦
٢-	البعد الوجداني	٠,٦٨	٠,٦٥
٣-	البعد السلوكي	٠,٧٥	٠,٧١
٤-	الدرجة الكلية للمقياس	٠,٧٠	٠,٦٨

من الجدول السابق يتروح معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني لمقياس الاندماج الاكاديمي بين ٠,٦ : ٠,٨ وهي معاملات دالة إحصائياً؛ مما يدل على درجة مقبولة من الثبات لدى الطلاب العاديين وذوي الكف البصري .

٤- إجراءات الدراسة :

قامت الباحثة بتحديد عينة البحث التي ستقوم بالتطبيق عليها، والتي تحمل نفس مواصفات العينة الاستطلاعية، وبلغ عدد العينة الاساسية الكلي (٨٣) طالب وطالبة للاسوياء، و(٧٠) من ذوي الكف البصري، وذلك من الفرق الدراسية الأربعة، وقد تم التطبيق بعد موافقة عمداء الكليات، والاساتذة المسئولين عن المكتبة السمعية البصرية للمكفوفين .

– استغرق تطبيق ادوات الدراسة ما يقرب من شهر تقريباً ابتداءً من ٤/٢٧ /٢٠٢٢ حتى ١/ ٦ / ٢٠٢٢ عقدت خلاله أكثر من (٨٠) جلسة؛ منها ما كان فردي على الطلاب ذوي الكف البصري، ومنها ماهو جماعي على الطلاب العاديين .

– وتم التطبيق في قاعات المحاضرات، والمكتبة السمعية البصرية الخاصة بذوي الاعاقة البصرية والموجودة بكلية الاداب – جامعة بني سويف، وتم التطبيق ايضاً من خلال تواصل الباحثة ببعض الطلاب ذوي الكف البصري في جامعتي دمياط، وسوهاج بمساعدة اخصائي المكتبة الالكترونية لذوي الاعاقات البصرية بكلية الآداب وذلك لقلة عددهم في جامعة بنى سويف .

–وقد بلغ متوسط زمن تطبيق هذه الأدوات من ١٠ إلى ١٥ دقيقة في حالة التطبيق الفردي على الطالب او الطالبة ذوي الكف البصري، وما بين ١٠– ٢٠ في حالة التطبيق الجماعي للعاديين.

– في بداية التطبيق تم التعارف مع الطلاب، والحرص على شيوع عامل الألفة بين الباحثة والطلاب، وإعطاء فكرة لهم عن المهمة التي سيقومون بها بشكل عام.

– أما عن ترتيب الاختبارات المقدمة فقامت الباحثة بتقديم استمارة البيانات الأساسية في البداية، يليها مقياس مقياس اليقظة العقلية، ويليه مقياس الاندماج الأكاديمي، وقد حرصت على تطبيق جميع الأدوات بمفردها من اجل زيادة كفاءة التطبيق.

– ومن التعليمات التي كانت تلقيها الباحثة على المشاركين في مقياس اليقظة العقلية التالي

عزيزي المشارك فيما يلي مجموعة من البنود ، ومنها ماينطبق عليك ومنها ما لا ينطبق . لذلك حدد درجة انطباق البند عليك؛ علماً بأن (أبداً) تعني عدم انطباق البند عليك، و(قليلاً) تعني أن البند ينطبق عليك بدرجة ضعيفة، و(أحياناً) تعني أنه ينطبق عليك بدرجة

متوسطة، و(دائماً)تعني أنه ينطبق عليك بدرجة كبيرة ، واعلم أنه لاتوجد اجابة صحيحة وأخرى خاطئة ، بل وفقاً لما يتناسب معك .

ومن التعليمات التي كانت تلقيها الباحثة على المشاركين في مقياس الاندماج الاكاديمي التالي : فيما يلي مجموعة من العبارات والتي لا توجد لها إجابات صحيحة أو خاطئة طالما أنها تعبير عما تقوم به، من فضلك ضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب لك .

– ومن صعوبات التطبيق التي واجهت الباحثة بطء الاستجابة الخاصة بالمكفوفين الذين يتواصلوا عبر الهاتف، وملل بعض الطلاب العاديين، وتشتت بعضهم نتيجة وجود مثيرات صوتية مفاجأة، وارتفاع درجات الحرارة ايضاً .

– حاولت الباحثة تخطي هذه العقبات من خلال تحفيز العينة، وتوعيتهم بمدى اهمية الدراسة، واشاعة جو الالفة والمحبة لكسر الروتين والملل ، ومحاولة عزل المثير الصوتي قبل أن يؤثر على ادائهم، وإعمال التهوية في المكان حتى تحل مشكلة درجات الحرارة .

– تم استبعاد بعض الاستبانات التي اتسم اصحابها بعدم الجدية والشعور بالملل وعدم الاستكمال، وبعضهم من افصح على معاناته وذهابه لبعض الاطباء النفسيين ، وبعضهم من نمطية الاجابة .

– في نهاية التطبيق قامت الباحثة بتصحيح استجابات المشاركين الاسوياء وذوي الكف البصري، واعطاء الدرجات بناءاً على قواعد التصحيح التي سبق الحديث عنها، ورصد هذه الدرجات على أحد برامج حزمة العلوم الاجتماعية (SPSS) .

الأساليب الإحصائية : طبقاً لتساؤلات الدراسة الراهنة فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، كما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون، واختبار t– test للكشف عن الفروق بين المجموعتين ، ومعامل الانحدار البسيط .

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج الفرض الاول ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الاول على وجود علاقة بين اليقظة العقلية وابعادها، والاندماج الاكاديمي وابعاده لدى طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق معامل ارتباط بيرسون ودلالته بين اليقظة العقلية وابعادها والاندماج الاكاديمي وابعاده لدى

مجموعتي الطلاب العاديين وذوي الكف البصري ويوضح جدولي (٣)، و(٤) قيم معاملات الارتباط ودلالتها :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين

الاندماج الاكاديمي / ابعاد اليقظة	معامل الارتباط ودلالته للبعد المعرفي للاندماج	معامل الارتباط ودلالته للبعد الوجداني لاندماج	معامل الارتباط ودلالته للبعد السلوكي لاندماج	معامل الارتباط ودلالته للدرجة ك للاندماج الاكاديمي
أ- الانتباه	٠,٠٤١	-٠,٠٠٧	٠,٠٤٨	٠,٠٣٩
ب- المرونة	*٠,٢٢٩	**٠,٣٣٠	٠,٢١٢	**٠,٢٩٢
جـ- التقبل	-٠,٠١٦	٠,١١٥	٠,١٢٩	٠,٠٨٢
د- ارجاء الحكم	٠,٠٥٩	٠,٠٥٠	٠,٠٩٢	٠,٠٩٣
اليقظة العقلية	٠,١٤٤	*٠,٢٢٣	٠,٢١٠	*٠,٢٢٧

جدول (٤) معاملات الارتباط بين اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري

الاندماج الاكاديمي / ابعاد اليقظة	معامل الارتباط ودلالته للبعد المعرفي للاندماج	معامل الارتباط ودلالته للبعد الوجداني لاندماج	معامل الارتباط ودلالته للبعد السلوكي لاندماج	معامل الارتباط ودلالته للدرجة ك للاندماج الاكاديمي
أ- الانتباه	٠,١٢٥	٠,٠٣٩	٠,١٣٠	٠,١٠٧
ب- المرونة	**٠,٣٢٦	٠,٢١٦	٠,١٨٥	*٠,٢٧٨

جـ- التقبل	٠,١٥٥	٠,١٠٣	٠,٠٥٩	٠,١٢٣
د- ارجاء الحكم	٠,١٦٠	٠,٠٤٦	٠,٠٤١	٠,٠٧٠
اليقظة العقلية	**٠,٣٤١	٠,١٨٩	٠,١٧١	*٠,٢٦٨

من الجدولين السابقين يتضح وجود علاقة طردية دالة بين اليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ؛ وهو ما يعني أن بارتفاع قدرة الطلاب العاديين والمكفوفيين على الانتباه للوقت الراهن وعدم التشتت فى الاحداث غير السارة، ومرونتهم وتقبلهم للمواقف السيئة في الدراسة والحياة، وتأجيل حكمهم على الموضوعات والاشخاص من حولهم يرتبط بارتفاع اندماجهم الاكاديمي داخل الجامعة، من خلال حرصهم على حضور المحاضرات، والالتزام بالتعليمات، والانجاز، وافكارهم ومعتقداتهم الايجابية حول الدراسة، وطموحهم وانفعالاتهم واتجاهاتهم الايجابية نحو الدراسة والسعي للنجاح .

كما أشارت نتائج الجدولين السابقين إلى ارتباط الدرجة الكلية لليقظة بالبعد المعرفي للاندماج الاكاديمي عند الطلاب ذوي كف البصر، وارتباط اليقظة العقلية أيضاً بالبعد الوجداني للاندماج الاكاديمي لدى الطلاب العاديين، وذلك عند مستوى دلالة يتراوح بين ٠,٠٥ : ٠,٠١ . في حين لم توجد علاقة بين بعض أبعاد اليقظة العقلية وأبعاد الاندماج الاكاديمي .

مناقشة نتائج الفرض الاول :

من خلال ماسبق عرضه تبين تحقق الفرض الاول، وذلك من خلال وجود علاقة بين اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي لدى الطلاب العاديين وذوي كف البصر، وقد اتفقت نتائج الدراسة الراهنة مع ماتوصلت له نتائج دراسة (Hassed, 2016)، والذي توصل في دراسته إلى أن اليقظة العقلية طريقة من طرق تحفيز التعلم والتعليم، بل وما له من دور في تعزيز التعلم والأداء الاكاديمي، والتعاطف والتواصل، وكلها متغيرات ذات صلة قوية بالاندماج الاكاديمي وأبعاده

وتدعم نتائج دراسة فرانكو وزملائه ماتوصلت له نتائج الدراسة الراهنة، والتي تناولت علاقة اليقظة العقلية بمهام التعليم والتعلم، والوظائف الاكاديمية، والتحصيل الدراسي ذات الصلة

المباشرة بالاندماج الاكاديمي؛ حيث توصلت إلى وجود علاقة قوية بين اليقظة العقلية، وتحسين الاداء الاكاديمي (Franco, et al, 2011) .

تفسير نتائج الفرض الاول :

تعد اليقظة العقلية أحد المفاهيم الحديثة التي ظهرت في منحى العلاج الجدلي السلوكي لمارشا لينهان، والتي استطاعت من خلالها مارشا في تجاربها أن ترفع من كفاءة العقل البشري باستخدام التمعن والتركيز والوعي في الخبرات الداخلية والخارجية التي تمر بالفرد، وهو مايحفز التفكير والبعد المعرفي في الاندماج الاكاديمي . ليس ذلك فحسب، بل واستطاعت رفع معدل السعادة والصحة الوجدانية والسلوكية والجسمية لدى الافراد بشكل عام والمرضى بشكل خاص، وذلك عن طريق فكرة التقبل وارجاء الحكم على الامور والمواقف بطريقة سلبية، وهو ماينعكس على البعد الوجداني والسلوكي للاندماج الاكاديمي في البيئة التعليمية (Dimeff, & Linehan, 2001).

فالطلاب الاكثر قدرة على ممارسة اليقظة العقلية، ووعي وتركيز، ومرونة، وتقبل للأمور والمواقف من حولهم، وعدم التسرع سيكونوا اكثر قدرة على التفكير، والتركيز في الدراسة، وسيكونوا أكثر كفاءة في الانجاز الدراسي، والتحصيل الاكاديمي، والتوافق النفسي الدراسي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها وتفسيرها : ينص الفرض الثاني على قدرة اليقظة العقلية على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى كل من طلاب الجامعة العاديين وذوي الكف البصري ، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق تحليل الانحدار البسيط لدى مجموعتي الطلاب العاديين وذوي الكف البصري ويوضح جدولي (٥)، و(٦) قيم ف ودلالتها :

جدول (٥) تحليل الانحدار البسيط لقدرة اليقظة العقلية على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين

المتغير التابع / المنبئات	الاندماج						
	الارتباط	مربع الارتباط المتعدد	الإسهام في مربع الارتباط المتعدد	قيمة ف ودلالتها	م الانحدار	قيمة ت ودلالتها	قيمة الثابت
اليقظة العقلية	٠,٢٢٧	٠,٠٥١	٠,٠٤٠	*٤,٣٩٠	٠,٣٨٥	١,٨٢٧	٢٧,١٠٧

جدول (٦) تحليل الانحدار البسيط لقدرة اليقظه العقلية على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري

المتغير التابع / المنبئات	الاندماج						
	الارتباط	مربع الارتباط المتعدد	الإسهام في مربع الارتباط المتعدد	قيمة ف ودلالتها	م الانحدار	قيمة ت ودلالتها	قيمة الثابت
اليقظة العقلية	٠,٢٦٨	٠,٠٧٢	٠,٠٥٨	*٥,٢٦٤	٠,٤٦٢	٠,٩٩٨	١٥,٦١٢

تبين من نتائج تحليل الإنحدار في جدول (٥) قدرة متغير اليقظة العقلية على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ، وقد فسر المتغير ٤ % من التباين عند طلاب الجامعة العاديين. ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الخاصة بالاندماج الاكاديمي كالتالي : **الاندماج الاكاديمي** = ٢٧,١٠٧ +(٠,٣٨٥) **اليقظة العقلية .**

كما تبين من نتائج تحليل الإنحدار في جدول (٦) قدرة متغير اليقظة العقلية على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة ذوي الكف البصري، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٥

، وقد فسر المتغير ٥ % من التباين عند طلاب الجامعة ذوي الكف البصري. ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية الخاصة بالاندماج الاكاديمي كالتالي :

الاندماج الاكاديمي = ١٥,٦١٢ +(٠,٤٦٢) **اليقظة العقلية** .

ومن هذه النتيجة يتضح أن استخدام الطلاب العاديين وذوي الكف البصري لليقظة العقلية من شأنه ان يرفع من مستوى الاندماج الاكاديمي .

مناقشة نتائج الفرض الثاني : من الجدول السابق يتضح تحقق الفرض الثاني، وقدرة اليقظة العقلية على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لدى طلاب الجامعة العاديين، وذوي كف البصر، وقد دعمت نتائج دراسة(حسني زكريا، ٢٠١٩) ماتوصلت له نتائج الدراسة الراهنة؛ حيث توصل حسني من خلال تحليل الانحدار إلى قدرة اليقظة العقلية على التنبؤ بارتفاع الاندماج الاكاديمي لدى طالبات الدراسات العليا بكلية التربية؛ حيث جاءت النتائج تشير إلى قدرة أبعاد اليقظة العقلية من قبيل (الملاحظة، والوصف، والتصرف بوعي، وعدم الحكم على الخبرات الخارجية او الداخلية وعدم التفاعل معها) على التنبؤ بالاندماج الاكاديمي وأبعاده المختلفة كالبعد المعرفي والوجداني والسلوكي . كما تتفق نتائج الدراسة الراهنة أيضا مع النتائج التي جاءت بها دراسة(Zeng et al,2016)، والتي اثبتت أن هناك ارتباط وثيق بين المرونة النفسية والاندماج الاكاديمي لدى الطلاب؛ حيث تعد المرونة أحد أبعاد اليقظة العقلية المهمة في الدراسة الراهنة .

تفسير نتائج الفرض الثاني : تساهم اليقظة العقلية في التنبؤ بالاندماج الاكاديمي لما تحمله من عدة مكونات تمارس دورها المباشر وغير المباشر على أبعاد الاندماج الاكاديمي . وفي هذا الإطار تشير نظرية هولزيل وزملائه (Hölzel,et al, 2011) إلى أن ممارسة الفرد لليقظة العقلية من شأنه ممارسة أن يتعلم الفرد الحفاظ على تركيز وعيه على الخبرات الداخلية الخاصة بالجسم، وخبراته الخارجية الخاصة بالبيئة، وقد ينعكس ذلك على البعد المعرفي في الاندماج الاكاديمي للطالب . كما تتضمن اليقظة العقلية أيضا قدرة الفرد على تنظيم انفعالاته من خلال إعادة تقييمه للموقف، بالإضافة إلى أن إدراك الفرد للخبرة وعدم الحكم عليها مسبقاً، والتعرض لها وممارسة اليقظة معها دون تجنبها، أو قمع الأفكار المتعلقة بها، أو مواجهتها بأي خطة خارجية، من شأنه أن يجعل الفرد أكثر استرخاء، ويطفىء مخاوف الفرد ، وينشط رضاه وتوافقه النفسي والسلوكي، وهو ماينعكس على البعدي الوجداني والسلوكي في الاندماج الاكاديمي .

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها : ينص الفرض الثالث على وجود فروق دالة احصائياً بين الطلاب ذوي الكف البصري والعاديين في متغيرات الدراسة الراهنة وهي اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمي. وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار ت ودلالتها لايجاد الفروق بين مجموعتي الطلاب العاديين وذوي الكف البصري ويشير جدول (٧) إلى الفروق بين المجموعتين ودلالتها الاحصائية :

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطات الطلاب العاديين وذوى الكف البصرى في أبعاد اليقظة العقلية والاندماج الاكاديمى

المجموعة / المتغيرات	الطلاب العاديين ن = ٨٥		الطلاب ذوي الكف ن = ٧٠		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	م	ع٢	م	ع٢		
أ- الانتباه الراهن	٢٥,٧٤	٢,٩٤	٢٤,٧٢	٣,٢٩	٢,٠٢٠-	٠,٠٥
ب- المرونة	٢٤,٤٥	٣,٣١٧	٢٣,٩٤٢	٣,٧٩١	,٨٩٦-	غ دال
ج- التقبل	٢٠,٤٣٣	٢,٧٩٨	١٩,٤٠٠	٣,٠١٨	٢,١٩٦-	٠,٠١
د- ارجاء الحكم	٩,٨٠٧	٢,٦٦١	٩,٢٧١	١,٩٩٢	١,٣٨٨-	غ دال
اليقظة العقلية	٨٠,٤٦	٧,٠٠	٧٧,٣٤	٧,١٥	٢,٧٢٥-	٠,٠١
ا-البعد المعرفى	١٩,٥٤٢	٤,٨٣٤	١٧,١١٤	٤,٨٥٦	٣,٠٠٨-	٠,٠١
ب-البعد الوجدانى	١٨,٩١٥	٤,٨٢٤	١٦,٤١٤	٥,٢٣٢	٣,٠٧٤-	٠,٠١
ج-البعد السلوكى	١٩,٦٧٤	٤,١١٧	١٧,٨٢٨	٣,٨٥٩	٢,٨٤٣-	٠,٠١
الاندماج الاكاديمى	٥٨,٠٧٢	١١,٨٨٤	٥١,٣٥٧	١٢,٣٢٨	٣,٤٢٣-	٠,٠٠١

من خلال الجدول السابق يتضح وجود فروق بين العاديين وذوى الكف البصرى في متغيرات الدراسة الراهنة وابعادها؛ حيث ارتفع اداء الطلاب العاديين في الدرجة الكلية لليقظة العقلية مقارنة بالطلاب المكفوفيين، وكان ذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، كما ارتفعت درجات الطلاب العاديين في بعدي اليقظة العقلية وهما التقبل، والانتباه مقارنة بالطلاب المكفوفيين عند مستوى دلالة ٠,٠٥

وجاءت أيضاً نتائج الدراسة في الفرض الثالث تشير إلى وجود فروق دالة لصالح الطلاب العاديين مقارنة بالطلاب المكفوفيين في الاندماج الاكاديمي وأبعاده المختلفة (البعد المعرفي، البعد الوجداني، البعد السلوكي) ، وذلك عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ .

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

من خلال ماسبق عرضه في النتائج فقد تبين تحقق الفرض الثالث، وذلك من خلال وجود فروق دالة لصالح الطلاب العاديين مقارنة بذوي كف البصر في كل من اليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي . وقد أيدت نتائج دراسة (هيام صابر، ٢٠١٧) ماتوصلت له الدراسة الراهنة؛ حينما أشارت إلى وجود فروق دالة لصالح الاسوياء مقارنة بالمراهقين المكفوفيين في اليقظة العقلية . كما دعمت نتائج دراسة (محمد مسعد، ٢٠١٩) ماجاء به البحث الراهن من نتائج في ارتفاع اداء الطلاب العاديين عن ذوي الكف البصري في اليقظة العقلية، وبعض أبعادها مثل التقبل، والمرونة، والادراك .. الخ . وفي نتائج دراسة (محمد بن يحيي صفحي،٢٠١٩) كانت اليقظة العقلية لدى فاقدين البصر بشكل جزئي افضل من فاقدين البصر بشكل كلي ، وهو ما يتفق مع ماجاءت به نتائج الدراسة الراهنة في أن الخبرات البصرية تساهم بشكل أو بأخر في ارتفاع اليقظة العقلية سواء لدى الاسوياء او لدى فاقدين البصر بشكل جزئي مقارنة بالمكفوفيين .

واخيراً ومن خلال الجدول السابق أيضاً فقد تبين تحقق الفرض الثالث من خلال ارتفاع الاندماج الاكاديمي وأبعاده لدى الطلاب العاديين المبصرين مقارنة بالطلاب ذوي كف البصر. وقد اتفق ذلك مع ما جاءت به نتائج دراسة (عفاف حسن، ٢٠١٢) عند مقارنة المعاقين بصرياً والاسوياء في التعلم والتذكر الاكاديمي، وهو أحد ابعاد الاندماج الاكاديمي والذي يمثل البعد المعرفي؛ حيث كان الاطفال المبصرين هم أكثر ارتفاعاً في الاداء المعرفي الاكاديمي مقارنة بالأطفال المعاقين بصرياً . أيدت أيضاً نتائج دراسة (إكرام عبد العظيم، ٢٠١٧) ما جاء به نتائج الدراسة الراهنة، وذلك عندما توصلت إلى وجود فروق بين الطلاب المعاقين بصرياً، والطلاب العاديين في مستوى الطموح، والذي يمثل الجانب الوجداني في الاندماج الاكاديمي؛ حيث كانت الفروق لصالح الطلاب العاديين مقارنة بذوي كف البصر . كما وجدت الباحثة ايضا فروق لصالح الطلاب العاديين مقارنة بالمعاقين بصرياً في الانجاز الاكاديمي ، والذي يمثل البعد السلوكي في الاندماج الاكايمي. واتفقت أيضاً نتائج الدراسة الراهنة مع نتائج دراسة بادرين (Bardin, 2006)، والذي توصل إلى أن الطلاب ضعاف

البصر تشابهوا مع الاسوياء الضعاف في التحصيل الدراسي، فكلاهما انخفض لديه الاندماج الاكاديمي ، كما ارتفع الاندماج الاكاديمي لدى المتوسطين في التحصيل الدراسي المبصرين مقارنة بالطلاب ضعاف البصر .

تفسير نتائج الفرض الثالث :

تفسر الباحثة تحقق الفرض الثالث بوجود فروق بين الطلاب العاديين وذوي الكف البصري في اليقظة العقلية لصالح الطلاب العاديين من خلال تاثر الطالب المكفوف بحالة من عدم التقبل للتحديات التي يواجهها في حياته والناتجة عن الإعاقة البصرية والتي تعد جزء مهم في اليقظة العقلية، بالإضافة إلى انخفاض المرونة لنقل انتباهه من موقف إلى آخر، فحاسة البصر، والادراك البصري عامل مهم حتى يستطيع الفرد ان يتكيف مع الخبرات الخارجية والداخلية التي يدركها ويشعر بها . ليس ذلك فحسب ، بل وتأثر الانتباه ايضاً بذلك، والذي يعد مكون مهم من مكونات اليقظة العقلية، والذي يتأثر سلباً بفقدان حاسة البصر مقارنة بالاسوياء الذين لديهم الامكانية في تركيز انتباههم، ونقله باختلاف المثيرات والمواقف المختلفة (Cox, et al, 2016) .

كما يمكن تفسير انخفاض الاندماج الاكاديمي، وأبعاده لدى المعاقين بصرياً من خلال ما جاء به واينر في نموذج العملية المعرفية الانفعالية، عندما أشار إلى تأثر الجانب المعرفي والوجداني والسلوكي سلباً لذوي الإعاقة البصرية، ومن ضمنها طموحهم ودافعيتهم وانجازهم وذلك بسبب العالم الذي ينغلقوا فيه على انفسهم ويقيمون كل شيء من حولهم في إطار مالديهم من عجز بصري، وفقدان القدرة على الرؤية (عز الدين جميل، ١٩٩٩) . ويواجه المكفوفون مشكلات فى القدرة على التحرك بأمان أحياناً ، بسبب عدم وعيهم ومعرفتهم بالبيئة التى يتنقلون فيها . وهذا قد يقلل من تفاعله الاكاديمي واندماجه مع الأقران والبيئة التعليمية، وليس على مستوى المجال الحركى فحسب بل وعلى مستوى المجال السلوكي الاجتماعي؛ حيث تشير تيسير كوافحه إلى وجود صعوبات كبيرة فى التفاعل الاجتماعى لدى المعاقين بصرياً، وفى اكتساب المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلال عن الاخرين (تيسير كوافحه، عمر عبد العزيز، ٢٠١٠) .

كما اشار (لطفي بركات، ١٩٨٧) إلى بعض المواقف التي قد يجد الكفيف نفسه امام مواقف تغلب عليها العطف، وتوفير الحاجات له، وهنا قد يلجأ الى انواع من الحيل الدفاعية لمواجهة انواع من الصراع والمخاوف اهمها التبرير، بل قد يلجأ إلى الاعتزال كوسيلة هروبية

من البيئة

التوصيات:

من خلال ماسبق يتبين أهمية المتغيرات النفسية المعنية بالدراسة الراهنة في حياة الطلاب الجامعيين العاديين وذوي الكف البصري، والتي لايمكن اغفال دورها في سير حركة العملية التعليمية والتربوية للطلاب في هذه المرحلة . وفي ضوء حدود هذه الدراسة الراهنة تبين ندرة الاهتمام بالمتغيرات النفسية الإيجابية في حياة الطلاب الجامعيين المراهقين العاديين ؛ لذلك فتوصي الباحثة بإلقاء الضوء على هذه المتغيرات النفسية الايجابية وتعزيزها، والاستفادة منها في التغلب على القصور والضعف في جوانب الشخصية الأخرى . كما توصي الباحثة بالاهتمام بتوضيح طبيعة العلاقة بين أحد جوانب المنحي العلاجي الجدلي السلوكي، ومفاهيمه الاساسية (كاليقظة العقلية) . ومدى مشاركة هذا المنحى ليس على مستوى العلاج فقط، وانما فى الارتقاء بالمهارات النفسية والتربوية كالاندماج الاكاديمي، وأبعاده المختلفة المعرفية والوجدانية والسلوكية وتوصي بمزيد من البحوث لإحداث الإثراء النظري لمفهوم اليقظة العقلية؛ حيث تحتاج البيئة العربية لمزيد من القاء الضوء على النظريات المفسرة له، وكيفية ممارسته، وفعاليته مع فئات المجتمع المختلفة .

وعلى جانب التطبيقات التربوية فقد أشارت الباحثة إلى :

– امكانية استخدام نتائج هذه الدراسة في توجيه نظر المؤسسات التربوية (الجامعات) والأسرة، والمجتمع لطبيعة اليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي لدى المراهقين الاسوياء وذوي الكف البصري، بالشكل الذي يسمح لهذه المؤسسات بالتعامل مع مشكلات المراهقين الاسوياء، والمراهقين ذوي الكف البصري، خاصة المشكلات الناتجة عن تفكيرهم، أو انخفاض دوافعهم وطموحهم الدراسي، أو ادائهم الاكاديمي.

– الإستفادة من بيانات هذه الدراسة في تصميم البرامج الإرشادية، والعلاجية، والوقائية في التعامل مع المشكلات الخاصة بالاندماج الاكاديمي للطلاب الجامعيين الاسوياء وذوي كف البصر؛ مما تمد به المرشد النفسي من معلومات لفهم طبيعة هذه المتغيرات النفسية لدى الطلاب الجامعيين الاسوياء عامة وذوي كف البصر خاصة . بالإضافة إلى تقنين اختباري اليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي على عينة الطلاب المعاقين بصرياً.

البحوث المقترحة : تقترح الباحثة وفقاً لاطلاعها على التراث السابق وقيامها بالدراسة الحالية التالي :

١- مزيداً من البحوث التي تهتم بالكشف عن العلاقة بين المتغيرات النفسية الحديثة كاليقظة العقلية، والاندماج الاكاديمي وابعاده

٢- تقترح الباحثة أيضاً تصميم وتطبيق برنامج معرفي سلوكي لدى طلاب الجامعة الاسوياء وذوي الكف البصري لرفع الاندماج الاكاديمي من خلال اليقظة العقلية .

٣- تقترح أيضاً مزيداً من البحوث التي تقام بغرض معرفة الفروق بين الجنسين في المتغيرات النفسية محل الدراسة؛ حيث مازال الخلاف قائم بين نتائج الدراسات في حسم هذه الفروق لصالح أي من الذكور أم الإناث .

مراجع الدراسة :

أولاً المراجع باللغة العربية:

أحمد محمد صالح (٢٠١٨) . التقدم في العمر والانفعالات السلبية كمتغيرات معدلة للعلاقة بين الادخار المعرفي والتعقل وكفاءة أداء بعض القدرات العقلية والصحة الجسمية لدى المسنين، **المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والإرشادي**، ١٦(٣)، ١٢١- ١٤٥ .

أسماء خضير (٢٠١١)النموذج السببي للعلاقة بين القلق الاجتماعي وبعض المتغيرات النفسية لدى المراهقين المعاقين بصرى. **رسالة ماجستيرغير منشورة**، كلية التربية ،جامعة الزقازيق .

إكرام عبد العظيم (٢٠١٧). التفكير الايجابي وعلاقته بمستوى الطموح والانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، **رساله ماجستير** ،كلية التربيه، جامعه بنى سويف

تيسير مفلح كوافحه،عمر فوازعبد العزيز(٢٠٠٣)،**مقدمة فى التربية الخاصة**، دار المسيرة للنشر والتوزيع .

جمال محمد الخطيب ،منى صبحى الحديدى(٢٠٠٤)، **استراتيجيات تعليم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة**، دار الفكر،عمان –الاردن.

جمال محمد الخطيب ، منى صبحى الحديدى(٢٠٠٩)،**المدخل الى التربية الخاصة**، دار الفكر، عمان .

حمدي الفرماوى (٢٠٠٢) . فاعلية تدريب تلاميذ المرحلة الابتدائية على مهارات الميتامعرفية **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٣٦(١٢)، ٢٧٧-٣٠٠ .

سعيد حسنى العزة (٢٠٠١). **التربية الخاصة لذوى الاعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية**، عمان، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، **ودار الثقافة**.

محمد يحيي صفحي (٢٠١٩) . اليقظة العقلية لدى المعاقين بصريا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، **مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية**، ٣٠(٢)،١٠٨-١٣١ .

عبد الرحيم،عبد المجيد(١٩٩٧). **تنمية الاطفال المعاقين** ، دار الغريب للطباعة والنشر.

عبد الرقيب البحيري، فتحي الضبع، أحمد طلب (٢٠١٤) الصورة العربية لمقياس العوامل الخمسة لليقظة العقلية- دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة في ضوء أثر متغيري الثقافة والنوع، **مجلة الارشاد النفسي**، (٣٩)، ١١٩- ١٦٦ .

عز الدين جميل عطيه(١٩٩١). **تفسير الناس للسلوك والمواقف من منظور علم النفس، المعاصر**، القاهرة،عالم الكتب.

عدنان محمد عبده القاضي (٢٠١٢) . الذكاء الوجدانى وعلاقته بالاندماج الاكاديمي لدى طلبة كلية التربية –جامعة تعز. **المجلة العربية لتطوير التفوق**، ٣(٤ ،)٢٦-٨٠

عفاف حسن عبد العزيز(٢٠١٢). دراسة مقارنه بين الاطفال المعاقين سمعيا والمعاقين بصريا والاسوياء فى معدلات التعلم والتذكر، **رساله مقدمة لنيل درجة الدكتوراة** ،جامعه بنها

لطفى بركات احمد(١٩٨٧)، **تربية المعوقين فى الوطن العربى**،المملكة العربية السعودية ، دار العروبة

- لويس كامل مليكة (١٩٩٨). **تعديل سلوك المعاق عقليا**، دار النهضة العربية.

محمد مسعد (٢٠١٩) . معنى الحياة وعلاقته باليقظة العقلية لدى الطلاب المكفوفين والمبصرين بالمرحلة الثانوية: دراسة سيكومترية-مقارنة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، ١٣(٢)، ٥٨٨ - ٦٢١ .

- مجمع اللغة العربيه (١٩٩٢).**المعجم الوجيز**.القاهرة .طبعه خاصة بوزارة التربيه والتعليم

- مدحت محمد ابو النصر(٢٠٠٩). **الاعاقه والمعاقين** "**رؤيه حديثة**"،الطبعة الاولى، القاهرة:المجموعة العربية للتدريب والنشر

مروة بغدادى(٢٠٢٠)، الاسهام النسبي لرأس المال النفسي والاحتراق الأكاديمي في التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب الجامعة **كلية التربية** ، **مجلة كلية التربية**، ١٠٥(١٨)، ١-٤٠ .

مروة بغدادى(٢٠٢١) . برنامج تدريبي لتنمية اليقظة العقلية وأثره في سعة الذاكرة العاملة لتلاميذ المرحلة الابتدائية مضطربي الانتباه ذوي النشاط الحركي الزائد ، **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، ٣٣ (١)، ٣١٨- ٣٧٨ .

محمود ربيع إسماعيل الشهاوي.(٢٠٢٠)"اليقظة العقلية كمتغير وسيط بين فاعلية الذات الأكاديمية والصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة المكفوفين." **مجلة كلية التربية فى العلوم النفسية**، ٤٤(٤)، ١٥-٧٦.

هيام صابر صادق شاهين، "اليقظة العقلية كمتغيرٍ مُعدل للعلاقة بين القلق الاجتماعي وجودة الحياة المُدركة لدى المراهقين المكفوفين." **دراسات نفسية** ٢٧(٤)، ٥٠٧-٥٦٢

ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية **References:**

Assuncao, H., Lin, S., Sit, P., Cheung, K., Harju-Luukkainen, H., Smith, T., Maloa, B., Campos, J., Ilic, I., Esposito, G., Francesca, F., & Marôco, J. (2020). *University student engagement inventory* (USEI): Transcultural validity

Bardin, J. A. (2006). *Academic engagement of students with visual impairments in general education language arts classrooms*. The Florida State University

Baer, R. A., Smith, G. T., Hopkins, J., Krietemeyer, J., & Toney, L. (2006). Using self-report assessment methods to explore facets of mindfulness. *Assessment*, 13(1), 27-45.

Bolat, N.; Dogangun, B.; Yavuz, M.; Demir, T. & Kayaalp, L. (2011). Depression and anxiety levels and self-concept characteristics of adolescents with congenital complete visual impairment. Turkish, *Journal of Psychiatry, 22(2), 77-82*

Brown, K. W., Ryan, R. M., & Creswell, J. D. (2007). Mindfulness: Theoretical foundations and evidence for its salutary effects. *Psychological inquiry*, 18(4), 211-237.

Brehm, S. S., Kassin, S. M., & Fein, S. (2002). Social Psychology Boston. Massachusetts: Houghton Mifflin Company.

Carter, C. P., Reschly, A. L., Lovelace, M. D., Appleton, J. J., & Thompson, D. (2012). Measuring student engagement among elementary students: Pilot of the Student Engagement Instrument—Elementary Version. *School Psychology Quarterly*, 27(2), 61-88.

Connell., & M, Klem. 2004., student to support teacher Linking: matter *School of Journal, achievement and engagement*, 74(7), 262-273.

Cox, A., French, S. & French, B. (2016). Validity Evidence for the state mindfulness Scale for physical Activity. *Measurement in physical and exercise science*, 20(1),38-49.

Chung, P. K., & Zhang, C. Q. (2014). Psychometric Validation of the Toronto Mindfulness Scale–Trait Version in Chinese College *Students. Europe's Journal of Psychology*, 10(4), 726-739

Davis, D., & Hayes, J. (2011). What are the benefits of mindfulness?. A practice review of psychotherapy-related research. *Psychotherapy*, 48(2), 198-208.

Dimeff, L., & Linehan, M. M. (2001). Dialectical behavior therapy in a nutshell. *The California Psychologist*, 34(3), 10-13.

De Castella, K., & Byrne, D. (2015). My intelligence may be more malleable than yours: The revised implicit theories of intelligence (self-theory) scale is a better

predictor of achievement, motivation, and student disengagement. *European Journal of Psychology of Education*, 30, 245-267.

Franco, C., Mañas, I., Cangas, A. J., & Gallego, J. (2011). Exploring the effects of a mindfulness program for students of secondary school. *International Journal of Knowledge Society Research* (IJKSR), 2(1), 14-28.

Hassed, C. (2016). Mindful learning: Why attention matters in education. International *Journal of School & Educational Psychology*, 4(1), 52-60.

Hölzel, B. K., Lazar, S. W., Gard, T., Schuman-Olivier, Z., Vago, D. R Ott, U. (2011). How Does Mindfulness Meditation Work? Proposing Mechanisms of Action From a Conceptual and Neural Perspective. *Psychological Science*, 6(6), 537-559.

Kabat-Zinn, J. (2003). Mindfulness-based interventions in context: past, present, and future. Clinical psychology: *Science and practice*, 10(2), 144- 156.

Kahn, W. A. (1990). Psychological conditions of personal engagement and disengagement at work. *Academy of management journal*, 33(4), 692-724.

Lau, M., Bishop, S., Segal, Z., Buis, T., Anderson, N., Carlson, L., Shapiro, S., & Carmody, J. (2006). The Toronto mindfulness scale: development and validation. *Journal of Clinical Psychology*, 62(12), 1445-1467.

Marks, H. M. (2000). Student engagement in instructional activity: Patterns in the elementary, middle, and high school years. *American educational research journal*, 37(1), 153-184.

Miralles-Armenteros, S., Chiva-Gómez, R., Rodríguez-Sánchez, A., & Barghouti, Z. (2021). Mindfulness and academic performance: The role of compassion and engagement. Innovations in Education and Teaching *International*, 58(1), 3-13.

Neale, M. (2006). Mindfulness meditation: an integration of perspective from Buddhism, science and clinical psychology. *Doctoral Dissertation.* California Institute of Integral Studies. San Francisco.

Norman, E. (2017). Metacognition and mindfulness: the role of fringe consciousness. *Mindfulness***,** 8, 95-100.

Payne, K., & Edwards, B. (2010). Service learning enhances education for young adolescents. *Phi Delta Kappan*, 91(5), 27-30.-

Pascarella, E. T., & Terenzini, P. T. (2005). How College Affects Students: A Third Decade of Research. Volume 2. Jossey-Bass, An Imprint of Wiley. 10475 Crosspoint Blvd, Indianapolis, IN 46256.

Reason, R. D., Terenzini, P. T., & Domingo, R. J. (2006). First things first: Developing academic competence in the first year of college. *Research in higher education*, 47, 149-175.

- Rosenstreich, E. & Ruderman, L. (2017). A Dual-Process Perspective on Mindfulness, Memory, and Consciousness. *Mindfulness*, 8, 505-516.

Shapiro, S., Carlson, L., Astin, J., & Freedman, B. (2006). Mechanisms of mindfulness**.** *Journal of Clinical Psychology*, 62(3), 373-386.

Ulivia, A., Petrus, I., & Suganda, L. A. (2022). English as a Foreign Language Students' Mindfulness, Academic Motivation, and Academic Performance.

International *Journal of Evaluation and Research in Education* (IJERE), 11(3), 1294-1302.

Wang, M. T., Willett, J. B., & Eccles, J. S. (2011). The assessment of school engagement: Examining dimensionality and measurement invariance by gender and race/ethnicity. *Journal of School Psychology*, 49(4), 465-480.

Zeng, G., Hou, H., & Peng, K. (2016). Effect of growth mindset on school engagement and psychological well-being of Chinese primary and middle school students: The mediating role of resilience. *Frontiers in psychology*, *7*, 1873.